

## التأمّر التركي - السعودي - القطري على سورية يعود إلى عام 2012



مجددًا، تفصح «ويكيليكس» المملكة العربية السعودية وإمارة قطر ونظام رجب طيب أردوغان، وتأمّر هذه الدول على سورية. لكن أسلوب الفضح هذه المرة لم يكن عبر وثائق سُربت إلى الإعلام، بل عبر مؤسس «ويكيليكس» ذاته جوليان أسانج، الذي استضافته قناة «روسيا 1» في مقابلة متلفزة، ليؤكد وجود وثائق تدين الدول آفة التأمّر في سورية من أجل إسقاط الحكومة السورية. ليس اليوم، إنما منذ ثلاث سنوات.

وحول الحديث والضخ الإعلامي عن فرضية تقسيم سورية، أكد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن كل الشعب السوري، بكل مكوناته وتنوعه، يرفض هذا التقسيم، وأن الحديث عن التقسيم نوع من السادية السياسية. وقال في حوار على شاشة التلفزيون السوري: من يتخيل أن تنظيم «داعش» الإرهابي يمكن أن يتحوّل إلى دولة، هو واهم. داعيا الجميع إلى مواجهة الإرهاب، ولافتًا إلى أن التحالف الدولي يتصرّف بانتقائية في استهداف «داعش»، بهدف كسب الوقت والابتزاز السياسي.

أما في ما يخص الهجمات الإرهابية التي وقعت الجمعة الماضي، قال بيتر بيرغن، محلل شؤون الأمن لدى «CNN»، إن هذه الهجمات تعكس الوجه الحقيقي للإرهاب الدولي، بمعنى أنها حدثت بثلاث طرق مختلفة، وضربت أهدافًا متنوّعة.



### الزعيبي للتلفزيون السوري: واهم من يتخيل أن «داعش» يمكن أن يتحوّل إلى دولة

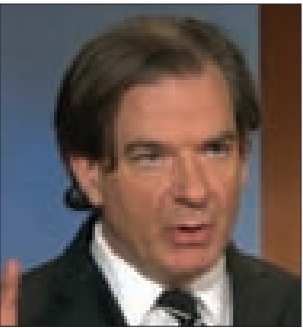
أكد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن السوريين لا يمكن أن يقبلوا تقسيم سورية، ومن يتخيل أن تنظيم «داعش» الإرهابي يمكن أن يتحوّل إلى دولة، واهم. داعيا الجميع إلى مواجهة الإرهاب، ولافتًا إلى أن التحالف الدولي يتصرّف بانتقائية في استهداف «داعش»، بهدف كسب الوقت والابتزاز السياسي.

وقال الزعبي إن سورية شكّلت عبر سنوات طويلة من تاريخها هاجسًا لدى «الإسرائيليين» والغرب، وتدفع منذ عقود من استقلالها القرار والرأي، وأن التأمّر والعدوان عليها لم ينقطع، إنما بتايان اليوم بصور مختلفة. والمؤامرة اليوم واسعة النطاق شملت كل السابقات والأبعاد، إذ يخوض السوريون معركة من أشد المعارك.

وعن الهجوم على الحسكة أوضح الزعبي أن الهجوم عدّة هو في سياق واحد «أسلحة حديثة وغطاء ناري كثيف وأعداد كبيرة من المهاجمين ودخول مسلح من الأردن وتركيا لاسبق له، وأموال هائلة تصرف». مضيفًا: أمام هذا، فتمّ شعب فرصته عليه عقوبات اقتصادية، وجيش يقاتل، وشعب يتحمل الضغط النفسي والمادي والمعيشي والاقتصادي، ويقدم آلاف الشهداء. وفي المحصلة، في السنة الخامسة، لا يجرو أحد أن يخرج على منبر ليقول: لقد هزمتنا السوريون أو أنجزنا ما كنا نريد إنجاز. فالسوريون حققوا معاداة الصمود والحيات التي هي مقدمة الانتصار.

وأكد الزعبي أن 99 في المئة من الضخ الإعلامي، لآساس صحيحًا، وغالبية السوريين لا يصدقونه. مبنيًا من أنه لا يجوز أن يكون ميزان المعركة على الأرض في مكان ما سببًا لامتياز المعنويات.

وشدّد الزعبي على أن السوريين الأكراد جزء لا يتجزأ من السجيع الوطني السوري. وأن الحديث عن التقسيم نوع من السادية السياسية. مؤكداً في الوقت ذاته أن الغالبية العظمى من السوريين الأكراد ضد أي حديث عن انفصال أي جزء من سورية عنها، وأنه على المستوى الدولي، كل قرارات الأمم المتحدة تنص على مبدأ سيادة أراضي الجمهورية السورية ووحدتها وتطلق من هذا المبدأ.



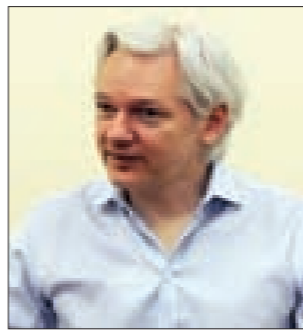
### بيرغن لـ «CNN»: «داعش» يرسم خطوط الإرهاب العالمي بتبويب هجمات الجمعة

قال بيتر بيرغن، محلل شؤون الأمن لدى «CNN»، إن الهجمات التي عصفت بثلاث دول يوم الجمعة الماضي وهي الكويت وتونس وفرنسا، تعكس الوجه الحقيقي للإرهاب الدولي، بمعنى أنها حدثت بثلاث طرق مختلفة، وضربت أهدافًا متنوّعة. مضيفًا أن العملية في فرنسا تؤكد ضرورة متابعة المئات من الأوروبيين الذين سافروا للقتال في صفوف «داعش».

وقال بيرغن: «الهجمات تعكس بالفعل مفهوم الإرهاب العالمي وتكتيكاته، فما حصل في فرنسا لهو نتاج حالة من التطرف الذاتي الداخلي الذي نشأ وتأسس في فرنسا، بتأثير من داعش، ولم يسفر الهجوم سوى عن خسائر بشرية محدودة. أما في الكويت، فقد ترك الهجوم على مسجد للشيعاء الكثير من القتلى والجرحى، في ظاهرة تشبه ما رأيناها في السعودية خلال الأسابيع الماضية». وتابع بيرغن: «أما في تونس، فالهجوم كان بأسلوب الفدائيين الذي يعتمد على عملية يشهها مسلح مستعد للتضحية بنفسه وتستمر لساعات أو حتى لأيام في بعض الأحيان، كما حصل في هجوم مومباي في الهند على الفندق الشهير. وبالتالي، فإن تلك الهجمات تعكس تنوعًا في الأهداف والتكتيكات المستخدمة من قبل الناس الذين تحركهم الأفكار الجهادية».

وقال بيرغن: «الهجمات تعكس بالفعل مفهوم الإرهاب العالمي وتكتيكاته، فما حصل في فرنسا لهو نتاج حالة من التطرف الذاتي الداخلي الذي نشأ وتأسس في فرنسا، بتأثير من داعش، ولم يسفر الهجوم سوى عن خسائر بشرية محدودة. أما في الكويت، فقد ترك الهجوم على مسجد للشيعاء الكثير من القتلى والجرحى، في ظاهرة تشبه ما رأيناها في السعودية خلال الأسابيع الماضية». وتابع بيرغن: «أما في تونس، فالهجوم كان بأسلوب الفدائيين الذي يعتمد على عملية يشهها مسلح مستعد للتضحية بنفسه وتستمر لساعات أو حتى لأيام في بعض الأحيان، كما حصل في هجوم مومباي في الهند على الفندق الشهير. وبالتالي، فإن تلك الهجمات تعكس تنوعًا في الأهداف والتكتيكات المستخدمة من قبل الناس الذين تحركهم الأفكار الجهادية».

وعن هجوم فرنسا وتشويه جثة القتيل وقطع رأسه وترك رسالة إلى جانبه قال بيرغن: «العلم الأسود والأبيض الموجود في المكان قد يكون لداعش أو للقاعدة، فهما يستخدمان العلم نفسه تقريبًا، ولديهما الأسلوب نفسه، ولكن العملية تبدو أقرب إلى داعش، غير أن علينا الانتظار لمعرفة ما إذا كان قد سبق للمهاجم السفر إلى الخارج، فلدنيا قرابة 1500 أوروبي يقاتلون في صفوف داعش».



### أسانج لـ «روسيا 1»: اتفاق سرّي بين السعودية وقطر وتركيا لإسقاط الحكومة السورية

أكد مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج أن الوثائق المسربة عن وزارات النظام السعودي كشفت عن وجود اتفاق سرّي بين السعودية وقطر وتركيا عام 2012 من أجل إسقاط الحكومة السورية. وأشار أسانج إلى اشتراك الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا في هذه المؤامرة إلى جانب السعودية وقطر وتركيا.

وقال أسانج إن الوثائق أظهرت أيضًا أن حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة يتصرّفون بشكل أكثر استقلالية وأكثر هجومية ويخرجون عن طوع الولايات المتحدة أحيانًا، على رغم أن العادة جرت على اعتبار السعودية أحد التابعين المطيعين للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط. وكان موقع «ويكيليكس» قد نشر في 19 حزيران الجاري أكثر من 70.000 وثيقة مسربة عن وزارة الخارجية السعودية، وأخرى عن وزارة الداخلية والاستخبارات العامة في هذا البلد، وتحتوي بحسب الموقع أعدادًا كبيرة من رسائل البريد الإلكتروني المتبادلة بين الوزارة والهيئات الخارجية.

## رياضة

## البرازيل تواصل عروضها المخيبة وتقصي عن «كوبا أميركا» بعد تألق بارغواي



فيروس أو لا... ونفى جيفرسون حارس البرازيل أيضًا تأثير الفيروس على هزيمة الفريق الذي خسر للمرة الثانية فقط في 14 مباراة منذ عودة دونغا إلى قيادته بعد كأس العالم 2014.

وقال جيفرسون: «استيقظ الجميع وهم يعانون من صداع وعانى البعض من آلام، من الغريب أن يحدث هذا للجميع في الوقت نفسه». وأضاف: «لكن لا يمكننا استخدام ذلك كعذر، حتى في حالة شعور بعض اللاعبين به، لا أظن أن هناك تأثيرًا لهذا على النتيجة».

سانقو السيارات الإبواق احتفالًا بتأهل «الالبيروخا» إلى المربع الذهبي من البطولة القارية. وحبس عشاق المنتخب البارغواياني انفاسهم في ركبات الترجيح التي تابعوها عبر شاشات التلفزيون في الحانات والنشوار في العاصمة أسونسيون، لتنتفج موجة فرح عارمة بعدما سجّل درليس غونزاليس الركلة الحاسمة معلنا تأهل بارغواي إلى نصف النهائي.

وأصبح غونزاليس وكذلك الحارس خوستو فيار بطلين ردّ البارغوايونون اسميهما تقديراً لدوريهما في حجز مقعد في المربع الذهبي. وألقى دونغا باللوم على فيروس أصاب عدة لاعبين من فرقة بعد الهزيمة بركلات الترجيح، وقال دونغا للصحافيين: «ليس هذا عذراً، لكن 15 لاعباً أصيبوا بفيروس، والتي تعالمت بها مع لقاء الأرجنتين في مستهل مشوارها في البطولة. وهذا ما يجعلنا كباراً، البارغواياني لا يستسلم أبداً، أثبتنا ذلك أمام الأرجنتين، إذ كنا متأخرين يهدفين نظير الأرجنتين في نصف النهائي بالعقلية نفسها، مؤكداً أن المدرب رامون دياز يرفع شعار لا مساس بالعقلية».

وأضاف: «هذا ما يجعلنا كباراً، البارغواياني لا يستسلم أبداً، أثبتنا ذلك أمام الأرجنتين، إذ كنا متأخرين يهدفين نظير الأرجنتين في نصف النهائي بالعقلية نفسها، مؤكداً أن المدرب رامون دياز يرفع شعار لا مساس بالعقلية».

وأكد المهاجم البارغواياني راؤول بوباديا أن منتخب بلاده تمكن من إدراك هدف التعادل أمام البرازيل «بفضل شجاعتنا». وقال بوباديا، في تصريحات صحافية عقب اللقاء: «المباريات تسعون دقيقة، II لاعباً في مواجهة منظم، وفي النهاية وبفضل شجاعتنا أدركنا هدف التعادل». وأشار إلى أن منتخب بلاده سيواجه نظيره الأرجنتيني في نصف النهائي بالعقلية نفسها، مؤكداً أن المدرب رامون دياز يرفع شعار لا مساس بالعقلية.

وأضاف: «هذا ما يجعلنا كباراً، البارغواياني لا يستسلم أبداً، أثبتنا ذلك أمام الأرجنتين، إذ كنا متأخرين يهدفين نظير الأرجنتين في نصف النهائي بالعقلية نفسها، مؤكداً أن المدرب رامون دياز يرفع شعار لا مساس بالعقلية».



وعقب الهدف، حاول منتخب بارغواي أخذ زمام المبادرة وإحراز الهدف الثاني عن طريق رأسية برونو ألفيس التي وجدت الحارس البرازيلي جيفرسون (76)، وأتقد الحارس البرازيلي جيفرسون تسديدة ديرليس غونزاليس (80)، ورد عليه البرازيلي كوتينو بتسديدة قوية أتقدتها حارس بارغواي خوستو فيار (82)، ومرت الذائق المتنبية من اللقاء بتمركز دفاعي من الفريقين تجنباً لأي مفاجآت، والتي كان آخرها تسديدة كوتينو التي مرت بجوار القائم لينهي حكم اللقاء الشوط الثاني لتضرب الترجيح (1-1) ليحتكم الفريقان لتضرب الترجيح التي أنصفت بارغواي في النهاية بفوز على البرازيل (3-4) بركلات الترجيح بعد التعادل (1-1).

وقال ديرليس غونزاليس، الذي سجّل من ضربة الجزاء الترجيحية التي حسمت تأهل بارغواي، إن طموح منتخب بلاده بلا حدود، حتى وإن لم يكن هناك أحد يقف في حقه، قدرة البرازيل على تقديم عروض جيدة قبل انطلاق البطولة. وقال غونزاليس: «أعتقد أن أحداً لم يثق بنا، ولكننا قلنا إننا متحدون بشكل غير مسبق ونطمح للمزيد. لم يبق أحد بهذا الفريق، لأننا انتظرنا أين أصبحنا، لا حدود لطموحنا، الآن علينا الاسترخاء والاستمتاع والتفكير في مباراة الأرجنتين».

وقال نيلسون هايدو فالديز، مهاجم منتخب بارغواي، «أشعر بفخر شديد

وقال ديرليس غونزاليس، الذي سجّل من ضربة الجزاء الترجيحية التي حسمت تأهل بارغواي، إن طموح منتخب بلاده بلا حدود، حتى وإن لم يكن هناك أحد يقف في حقه، قدرة البرازيل على تقديم عروض جيدة قبل انطلاق البطولة. وقال غونزاليس: «أعتقد أن أحداً لم يثق بنا، ولكننا قلنا إننا متحدون بشكل غير مسبق ونطمح للمزيد. لم يبق أحد بهذا الفريق، لأننا انتظرنا أين أصبحنا، لا حدود لطموحنا، الآن علينا الاسترخاء والاستمتاع والتفكير في مباراة الأرجنتين».

وقال نيلسون هايدو فالديز، مهاجم منتخب بارغواي، «أشعر بفخر شديد

وقال ديرليس غونزاليس، الذي سجّل من ضربة الجزاء الترجيحية التي حسمت تأهل بارغواي، إن طموح منتخب بلاده بلا حدود، حتى وإن لم يكن هناك أحد يقف في حقه، قدرة البرازيل على تقديم عروض جيدة قبل انطلاق البطولة. وقال غونزاليس: «أعتقد أن أحداً لم يثق بنا، ولكننا قلنا إننا متحدون بشكل غير مسبق ونطمح للمزيد. لم يبق أحد بهذا الفريق، لأننا انتظرنا أين أصبحنا، لا حدود لطموحنا، الآن علينا الاسترخاء والاستمتاع والتفكير في مباراة الأرجنتين».

وقال نيلسون هايدو فالديز، مهاجم منتخب بارغواي، «أشعر بفخر شديد

تأهل منتخب بارغواي إلى الدور نصف النهائي من بطولة «كوبا أميركا»، بعد تخطيه عقبة منتخب البرازيل بركلات الترجيح (3-4)، بعد تعادل المنتخبين (1-1) خلال اللقاء الذي أقيم مساء السبت الماضي على ملعب بلدية دي كونسبسيون ضمن الدور الربع نهائي من البطولة المقامة حالياً في تشيلي.

وسجّل روبينيو هدف البرازيل في الدقيقة (15)، وأدرك ديرليس غونزاليس هدف التعادل لبارغواي في الدقيقة (71) من ضربة جزاء. وفي ضربات الترجيح سجّل للبرازيل فرناندينيو، وغواو ميراندا، وكوتينو، وأندر إيفرتون روبيرو ودوغلاس ضربتيهما بغرابة شديدة. وفي المقابل، سجل لبارغواي بوباديا وكاسيرس ومارتينيز وغونزاليس، وأندر روكي سانتا كروز ضربيته.

ونجح منتخب بارغواي في تكرار فوزه على البرازيل بعد الإطاحة به من البطولة السابقة التي أقيمت في الأرجنتين عام 2011، ومن الدور ربع النهائي أيضاً، ليكرس البارغوايونون عقدهم للسليساو، في مباراة شهدت تفوق المدرب الأرجنتيني دامون دياز، مدرب بارغواي، على البرازيلي دونغا في إدارة اللقاء تكتيكياً ليتأهل إلى المربع الذهبي في بطولة تشهد أربعة مدربين أرجنتينيين في نصف النهائي.

وقال الحارس البرازيلي جيفرسون أن الخطأ في إمساك الكرة (30)، وتصدى لمحاولتين من غونزاليس وفالديز لينتهي الشوط الأول بتقدم البرازيل بهدف روبينيو. وفي الشوط الثاني، سدد غونزاليس كرة صاروخية من كرة ثابتة أنقذها جيفرسون حارس مرمى البرازيل (52)، رد عليه الياس بتسديدة عالية بعيدة عن المرمى (53)، رأسية من نيلسون المضمض في مباراة الدولية، مرت فوق العارضة (56). وأتقد الحارس البرازيلي رأسية المدافع البارغواياني باولو دا سيلفا الرائعة وأبعدها من على خط مرمه في الدقيقة (61)، وطالب نيكولاس فالديز بضربة جزاء بعد دفعه داخل المنطقة من قبل المدافع البرازيلي ميراندا، إلا حكم اللقاء طالب باستئناف اللعب (66). وبعدئذ، احتسب حكم اللقاء الأوروغواياني أسماعيل أندريس كوناما سوكا ضربة جزاء لبارغواي بعد لمس تياغو سيلفا الكرة بيده بطريقة غريبة ومفجرة للجدل (70)، وتمكّن نجم بارغواي ديرليس غونزاليس من ترجمتها إلى هدف في الدقيقة (71).